



عدد

**المحضر العام**  
**للجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة**  
**للنيابة الخصوصية لسنة 2016**  
**الجمعة 21 أكتوبر 2016**

على الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة 21 أكتوبر 2016 ترأس السيد نور الدين مفتاحي معتمد جندوبة الجنوبية رئيس النيابة الخصوصية اجتماع الجلسة التمهيدية لسنة 2016 وعلى إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 4157 بتاريخ 18 أكتوبر 2016 هذا نصها " تحية وبعد، أتشرف بدعوتكم لحضور إجتماع النيابة الخصوصية في جلستها التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2016 وذلك يوم الجمعة 21 أكتوبر 2016 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية. والسلام.

**حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:**

- حميد الستيتي : المساعد الأول ورئيس لجنة الشؤون الإدارية والمالية
- منذر الضاوي : مستشار بلدي ورئيس لجنة الشؤون الاقتصادية
- عبد اللطيف السلطاني : مستشار بلدي ورئيس لجنة التعاون والعلاقات الخارجية
- منجي السلطاني : مستشار بلدي ورئيس لجنة الصحة والنظافة والعناية بالبيئة

**وتغيب بعذر السيد :**

- علي الهذلي : مستشار بلدي

**كما حضر الجلسة كل من السيدات والسادة:**

- زياد عبيدي : راصد بلدي
- خميس البوسليمي : ناشط مدني
- وليد بوسليمي : رئيس حركة الفصل 12
- محمد علي صديقي : حركة الفصل 12
- أحمد معروف : حركة الفصل 12
- بشير العبيدي : جمعية أجيال المستقبل

- لطفي الفرشيشي : إتحاد المعطلين عن العمل
- رفقة عبيدي : إذاعة الكاف
- سليم مديوني : برنامج دعم المجتمع المدني
- إبراهيم الغزواني : مواطن
- محمد الطاهر الغزواني : مواطن
- فوزي حمراني : مواطن
- سفيان الضويوي : كاتب عام البلدية
- حسن الدخيلي : القابض البلدي
- عواطف حمراني : رئيسة مصلحة المعاليم والاستخلاصات
- حياة محمودي : كتابة المجلس

افتتح السيد نور الدين مفتاحي رئيس النيابة الخصوصية الجلسة مرحبا بكل من حضرها متمنيا أن تكون هذه الجلسة في صالح مدينة جندوبة ككل خاصة وأن العمل البلدي هو بالأساس تعاون بين البلدية والمواطن وذلك بتثمين مجهودات وتحديد النقائص والسلبيات ومحاولة معالجتها ثم أحال الكلمة إلى السيد الكاتب العام الذي بدوره رحب بجميع الحضور وأفاد بأن أساس الجلسات التمهيدية هو فسخ المجال للجميع لتقديم طلباتهم واقتراحاتهم وملاحظاتهم حول سير العمل البلدي.

وقبل إعطاء الكلمة للسادة الحاضرين تطرق إلى أحد المواضيع الهامة وهي وضعية مقر بلدية جندوبة الذي أصبح يشكل خطرا محدقا سواء على الموظفين أو على المواطنين الوافدين عليها مما يفرض التدخل بأسرع وقت ممكن لإيجاد حل حفاظا على أمن وسلامة الموظفين من جهة ومن جهة أخرى بناء مقر جديد لقصر البلدية يليق بمركز ولاية جندوبة ككل.

ثم أحييت الكلمة إلى السادة الحضور وكانت الإنطلاقة مع السيد بشير العبيدي عن حركة أجيال المستقبل الذي أثار بدوره حالة مقر بلدية جندوبة وأنه نتاج لتقصير المجالس السابقة التي لم تتخذ قرارا صارما بخصوص بناء مقر جديد لقصر بلدية جندوبة مؤكدا على ضرورة تفادي هذا الخطأ وبناء مقر جديد يليق ببلدية جندوبة ككل . كما تساءل عن الشرطة البيئية التي ستطلق في موفى جانفي 2017 وعن استعدادات البلدية وما هو برنامج عمل هذه الأخيرة.

تساءل السيد بشير العبيدي أيضا عن الإعتمادات التي تم رصدها من طرف النيابة الخصوصية السابقة لحديقة الشهداء.

أما السيد محمد علي صديقي ممثل حركة الفصل 12 من الدستور التونسي فقد بدأ مداخلته بتثمين مجهودات البلدية في مجال النظافة رغم الإمكانيات المحدودة للبلدية خاصة أيام عيد الأضحى ثم أشار إلى شكوى تقدم بها المواطنين القاطنين وراء المعهد الأعلى للدراسات التكنولوجية بجندوبة ضد مواطن يستغل منبت في ارض غير أرضه .

كما تساءل عن الإجراءات المتخذة من قبل البلدية ضد المدرسة الوطنية للصحة التي تلقي بفضلاتها في حديقة الشهداء.

أما رئيس حركة الفصل 12 من الدستور التونسي السيد وليد بوسليمي فقد تساءل عن مآل مقطع مواد البناء "بن عمر" الذي أصبح من الضروري إتخاذ إجراء ضده لإخلاء المكان كما اقترح على البلدية ضرورة وضع لوحات توضيحية حول بيانات أي مشروع يتم انجازه كالكلفة الجمالية وان كان يتبع البلدية أو التجهيز أو غيرها من الهياكل .

أما مواطني حي الياسمين بالبطح فقد تدخل السيد فوزي الحمراني كممثل لهم ليبين أنهم تقدموا بعريضة للسيد الكاتب العام حول الحالة الكارثية للحي خاصة البالوعات المسدودة بالتراب مما جعل مياه الأمطار الأخيرة تغمر منازل هذا الحي وناشد البلدية بالتدخل قبل حلول فصل الشتاء خاصة مع وجود مدرسة ابتدائية بهذا الحي .

واخذ الكلمة من جديد السيد بشير العبيدي عن جمعية أجيال المستقبل الذي أثار مسألة الفضاء الترفيهي بحي الفائز وعن الإجراءات المتخذة ضد الشاغل لهذا الفضاء.

كما أشار إلى ضرورة حصر الأملاك البلدية من قبل بلدية جندوبة لأن هناك العديد من الإشكاليات العقارية التي تعرقل العديد من المستثمرين خاصة في المجال الترفيهي وطالب في مداخلته بتعيين خبراء لتحديد القيمة الكرائية للأسواق البلدية وتساءل عن المخطط المروري لمدينة جندوبة.

اجتياح البناء و الانتصاب الفوضوي ظاهرتان أشار لهما السيد حسين الشرفي في مداخلته حيث ثمن مجهود البلدية في محاولة القضاء عليهما لكن يجب تكثيف المجهودات للقضاء نهائيا عليهما كما هو جاري في بقية البلديات.

كما اقترح تجميل مداخل المدينة خاصة مع ما تزخر به مدينة جندوبة من ثروات طبيعية . وضرورة اختيار رموز تبيين عراقة مدينة جندوبة.

أما الصادق غزواني فقد تدخل باسم مواطني نهج ليبيا الذين ناشدوا البلدية في جلسة سابقة بالتدخل لإصلاح الحفر الموجودة بهذا النهج كما تساءل عن الإجراءات المتخذة ضد المنتصبين بجانب السكة الحديدية وتفشي ظاهرة السرقة فقد اجتاح الانتصاب الطريق والسكة الحديدية مما جعل المرور بتلك الجهة في غاية الصعوبة.

كذلك عبر جميع المتدخلين عن استيائهم لحفر الطرقات بعد إصلاح الأعطاب من قبل الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه وان على البلدية التنسيق مع هذه الأخيرة لتلافي مثل هذه الخسائر.

وقد جاء في تدخل السيد أحمد المعروف عن حركة الفصل 12 حالة ملعب 09 أفريل وما هي الإجراءات المتخذة لإصلاح هذا الملعب خاصة بعد زيارة السيدة وزيرة الشباب والرياضة لمدينة جندوبة مؤخرا.

واثر الاستماع لكافة التدخلات شرع السيد الكاتب العام للبلدية في إجابة السادة الحاضرين وقد جاء في إجابته حول حالة مقر بلدية جندوبة بأن هذا الأخير يعتبر ثروة ومن الآثار التي يجب الحفاظ عليها لكن تصدع قصر البلدية يفرض ضرورة إخلائه والتفكير في بناء مقر جديد يليق بقصر بلدية جندوبة مؤكدا على حرص السيد والي جندوبة شخصا على القيام بهذا الإنجاز خاصة بعد ما تمت زيارته من قبل السيد كاتب الدولة للشؤون المحلية والبيئة .

- أوضح السيد الكاتب العام أن الشرطة البيئية لا تلغي الشرطة البلدية بل تعاضدها وستكون تحت إشراف البلدية وأن العدد المطلوب من الوزارة هو ثلاثة أعوان عن بلدية جندوبة من بين إطاراتها شريطة أن

يكون مستواهم التعليمي السابعة ثانوي على الأقل وفي سن لا يتجاوز 40 سنة حسب الشروط المطلوبة من وزارة الإشراف .

- الاعتمادات المرصودة سابقا لحديقة الشهداء : بين السيد الكاتب العام أن ميزانية البلدية هي عبارة عن تقديرات والعمل البلدي يكون حسب المداخل الذاتية للبلدية خاصة وان المواطن يتحمل جزءا كبيرا في هذه الموارد فالتهرب من دفع الجباية من شأنه أن يضعف موارد البلدية ويجعلها غير قادرة على تنفيذ مشاريعها التنموية وما تمت برمجته خلال السنة لذلك فإن العمل البلدي أساسه هو المواطن سواء من حيث المساعدة على توفير الموارد أو من حيث إنجاز المشاريع.
- المنطقة الخضراء بحي الفائز : منشورة أمام القضاء والبلدية متمسكة بحقها وتدافع عليه بكل جهدها لان ذلك في مصلحة المواطن قبل كل شيء ولكن لا بد من احترام الإجراءات القانونية لعدم الزج بالبلدية في إشكاليات قد تعود عليها بالسلب.

وقد ذكر السيد الكاتب العام السادة الحضور انه تم الإعلان عن الشروع في تكوين لجنة لحصر وتحديد الملك البلدي وفي نفس السياق فقد كلفت البلدية عدل منفذ لاتخاذ إجراءات ضد المتلادين في دفع معين كراء المحلات البلدية.

أما فيما يخص الأسواق واللزمات البلدية فالإشكال مطروح على صعيد وطني لأن التصرف في الأسواق الأسبوعية هو بالضرورة مرفق عام يتجه معه في الأصل الإستغلال المباشر من قبل البلدية والإستثناء هو الإستلزام وهو ما أكدته السيد رئيس النيابة الخصوصية بأن هناك تمشي واضح لتنظيم عملية الاستلزام من قبل البلدية من حيث كراس الشروط وكيفية التصرف في الوقت الحاضر الى حين إنشاء قوانين وتراتب جديدة تنظم هذا الميدان .

أما فيما يتعلق بموضوع تجميل مداخل المدينة وحتى إن وجدت فهي تفتقر إلى الجمالية والخصوصية المطلوبة التي يجب أن تميزها عن بقية المدن الأخرى فقد أوضح السيد الكاتب العام أن مداخل المدينة تتدخل فيها إدارات أخرى ومع ذلك فقد قامت البلدية بلفت نظر لهذا الموضوع للنظر في هذه المسألة وهي على استعداد دائم لتقديم أي عون وقد طالب المتدخلين البلدية بإعداد مراسلة في الغرض إلى السيد الوالي حول أهمية تجميل مداخل مدينة جندوبة. أما شارع النخيل فيفتقر إلى النظرة الجمالية المطلوبة لأهم شارع في مدينة جندوبة وقد تم تسجيل العديد من النقائص .

أشار السيد الكاتب العام للبلدية أن تغيير شبكة المياه الصالحة للشراب أصبح ضرورة ملحة وقد كان للبلدية العديد من الجلسات مع هذه الأخيرة حول الاخلالات خاصة إصلاح الحفر بعد عملية الإصلاح لكن الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه ليس لها من الإمكانيات حاليا ما يتيح لها تغيير الشبكة في مدينة جندوبة .

وفي إجابته لمواطني حي الياسمين بحي البطاح حول التدخل لتعبيد الطريق خاصة قبل دخول فصل الشتاء فقد أوضح السيد الكاتب العام أن اختيار الطرقات والأنهج التي تم تعبدها وترصيفها كان حسب المقاربة التشاركية مع المجتمع المدني وان المواطنين هم من يفرضون الأحياء التي سيتم التدخل فيها عن طريق التصويت وقد وعد كل من السنيين رئيس النيابة الخصوصية والكاتب العام للبلدية بالتدخل لرمد الحفر الموجودة وتسريح البالوعات قبل حلول فصل الشتاء.

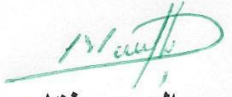
وفي سياق آخر طالب جل المتدخلين السيد الكاتب العام للبلدية بإعداد مراسلة إلى السيد المدير الجهوي للتجهيز حول حالة الطريق الكارثية أمام اتصالات تونس.

وفي إجابته عن حالة الملعب المعشب 09 أفريل بجندوبة تولى السيد حميد السيتي المندوب الجهوي للشباب والرياضة وعضو النيابة الخصوصية بان هذا الملعب يعتبر من أحسن الملاعب وان نية الوزارة تتجه إلى إعادة تعشيب الملعب وتنويره ويبقى الاشكال الوحيد هو تغلية سور الملعب ليصبح جاهزا .  
وقد بين السيد المندوب أن قطاع الرياضة يمكن أن يكون عامل مساعد لازدهار قطاع السياحة في مدينة جندوبة وذلك بتنظيم برمجة تربص لمنتخبات رياضية في مدينة طبرقة وإجراء مباريات رياضية مع فريق جندوبة الرياضية كما سيتم الشروع قريبا في طلب عروض لبناء المسبح العمومي الذي تأخر إنجازه نظرا لضعف الرصيد العقاري في مدينة جندوبة .

وفي الأخير توجه السيد رئيس النيابة الخصوصية بالشكر إلى كافة الحضور على تدخلاتهم القيمة معتبرا هذه الجلسة إحدى ورشات حوار لاستيعاب المشاكل واقتراح الحلول وقد كانت على غاية من الأهمية وقد ميزها الحضور الشبابي المكثف.

ورفعت الجلسة في حدود الساعة الواحدة بعد الزوال من نفس اليوم.

رئيس النيابة الخصوصية

  
نور الدين مفتاحي

